واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك

إعـــــداد

أ/ صالح سعد سعيد الأسمري

مشرف تربوي– إدارة تعليم تبوك

المملكة العربية السعودية

واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك

أ/ صالح سعد سعيد الأسمري*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية مدينة تبوك، كما هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي، والتخصص)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد طُبقت على مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي المواد (علوم، رياضيات، لغة انجليزية، لغة عربية، دراسات إسلامية، حاسب آلي، اجتماعيات) وعددهم (٣٦ مشرف) خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أن واقع دور المعلمين في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (تفعيل بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية مدينة تبوك كانت بتقدير قليلة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الخبرة في الإشراف التربوي، والتخصص.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، نظام إدارة التعلم الإلكتروني، بوابة المستقبل.

*أ/ **صالح سعد سعيد الأسمري:** مشرف تربوي– إدارة تعليم تبوك– المملكة العربية السعودية.

The reality of the role of teachers in activating the e-learning management system (The Future gate) in the middle and secondary levels of Tabuk City

Abstract

of teachers in activating the e-learning management system (The Future gate) in the middle and secondary levels of Tabuk city, as well as to reveal the existence of statistically significant differences between the averages of the response of members of the study community attributable to variables (experience in educational supervision, specialization), and the study was adopted On the survey descriptive approach, the questionnaire was also used as a data collection tool, and the current study community was applied to all subjects (science, mathematics, English, Arabic, Islamic studies, computer, social) and their number (36) during a period Conducting the study in the first semester of the school year 1440/1441 H. The study reached the most prominent conclusions: that the reality of the role of teachers in the e-learning management system (activation of the Future gate) in the middle and secondary levels of the city of Tabuk was low estimate from the point of view of the study society, and also found that there are no statistically significant differences at the level of indication (≤0.05) between the averages of responses of members of the study community according to the variables of experience in educational supervision, and specialization.

Keywords: E-learning, E-learning management system, Future gate.

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يشهد العالم تقدماً ملحوظاً في المجال العلمي والتكنولوجي، وأدى ذلك إلى الاهتمام بالتقنية ودمجها في العملية التعليمة، مما زاد الاهتمام بالعملية التعليمية بشكل كبير في المملكة العربية السعودية، وقد حرصت وزارة التعليم بالخطط التطورية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومنها التحول الرقمي الذي يُعد من أهم أولويات تطوير العملية التعليمة، ويهدف لتفعيل دور التقنية لرفع كفاءة وجودة العملية التعليمية، وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطلاب، وتطور قدرات المعلمين.

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني الذي أصبح اليوم ضرورة لمدرسة المستقبل؛ لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم المعاصر، ومسايرة مستجدات التربية ومتغيراتها، فإن هذا يتطلب امتلاك معلم المستقبل عدداً من المهارات الإلكترونية التي تعد بحق حاجات أساسية، ومتطلبات مهمة تؤهله لقيادة هذا النوع من التعليم (الزبون، ٢٠١٨:٢٩٥).

ويعد التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم؛ لما يملك من مزايا عديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات، ونظراً لميزات التعلم الإلكتروني فقد سعت العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى تطبيقه لتحسين العملية التعليمية من جميع جوانبها، ومن تلك التقنيات المستخدمة في المؤسسات التعليمية أنظمة إدارة التعلم، وتعتبر أنظمة إدارة التعلم من الأدوات الرئيسة للتعلم الإلكتروني، ومنها نظام إدارة التعلم بوابة المستقبل الذي يتميز في تقديم خدمات تعليمية تواكب التطورات الحديثة للعصر (العباسي،٢٠١٧:٢١).

ومع تطور التعليم والتعلم في المملكة العربية السعودية والتحول إلى التعلم الإلكتروني تزايد الاعتماد على أنظمة إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في مدارس التعليم العام، وبات حتمياً على المعلم السعي لتطوير كفاياته وفق متطلبات العصر، وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على أدائه مع طلبته، فأصبح من الألويات إلمامه بمهارات التعلم الإلكتروني(سليمان،٢٠١٤:١٣١).

وقد قامت وزارة التعليم بإطلاق بوابة المستقبل كنظام إدارة التعلم الإلكتروني للتحول نحو التحول الرقمي في المدارس، وسعياً منها في إيجاد بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، كما تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية.

كما تعتبر بوابة المستقبل من الأنظمة التي أطلقته شركة كلاسيرا كنظام تعلم إلكتروني فريداً من نوعه، من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة، ومصدراً للتعلم، وأساليب عرض المعلومة لتسهيل المتابعة وإدارة العملية التعليمية باعتباره نظام التعليم الجديد العصري (الحبيب،٢٠١٥:٨٤).

مشكلة الدراسة:

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، إلا أن تحقيقها لم يحظ بالاهتمام اللازم والقدر المناسب من قبل قادة المدارس، وقد يعزى ذلك لنقص التوعية بأهمية هذه البرامج وما لتطبيقها من أثر كبير في تقدم العملية التعليمية برمتها (الحبيب:٢٠١٥،٥١).

وقد أشارت دراسة السعدي (٢٠١٤) إلى ضرورة تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني في المدارس؛ لما له الأثر الايجابي على تحصيل الطلاب، وفاعليته في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني، وكذلك دراسة العباسي(٢٠١٧) إلى أهمية تطبيق نظام إدارة التعلم في المدارس؛ لأنه يساعد المعلمة على توفير مصادر المعلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري لدى المعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، وإتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطلبة، وسهولة التواصل مع المعلمات، وكما أشارت دراسة كل من العمرو(٢٠١٥)، ودراسة الشهري(٢٠١٧) إلى وجود معوقات تعيق تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني في المدارس.

ونظراً لحداثة استخدام بوابة المستقبل في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بوصفة توجهاً جديداً للتعلم الإلكتروني، والاستفادة من مميزاتها في تحسين العملية التعليمية، حرصت المدارس على تفعيلها، حيث تعد النظام المعتمد فيها، وجاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم

الإلكتروني(بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية مدينة تبوك، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١–ما واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك؟

٢–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١– الكشف عن واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢– الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي، التخصص).

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية البحث في جانبين هما:

أ–الأهمية النظرية:

أنها تسهم بالمعرفة التراكمية حول موضوع إدارة نظام التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل).

ب–الأهمية التطبيقية:

١– يؤمل من هذه الدراسة توفير معلومات للمدارس بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة تبوك تساعدها في تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف فيما يتعلق بتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني بوابة المستقبل.

٢– من الممكن أن تكون الدراسة مفيدة للباحثين ومتخذي القرار في التوجه للتحول الرقمي في التعليم فيما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية المطبقة للنظام بمدينة تبوك.

٢- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة الدراسة على مشرفي المواد للمرحلتين المتوسطة والثانوية التي طبقت نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بوابة المستقبل) بمدينة تبوك.

٣- **الحدود المكانية:** تمثلت في إدارة الإشراف التربوي بنين المشرفة على المدارس المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك.

٤- **الحدود الزمانية:** تمثلت في وقت إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

مصطلحات الدراسة:

١-**التعلم الإلكتروني** E-Learning:

عرفها الغامدي بأنه التعليم الذي يستخدم التقنيات الإلكترونية والرقمية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت، ومن أي مكان، وفقاً لسرعته في التعلم، وتعمل هذه البيئة على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية (الغامدي،٢٠١٨:٢٦٩).

نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

ويعرفه عواجي بأنه برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقيم التدريب والتعلم والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت؛ لذا فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي، أو القاعات الافتراضية، أو المقررات الموجهة (عواجي،٢٠١٦:١٢).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه نظام إلكتروني تم تصميمه بهدف إدارة وتنظيم ومتابعة العملية التعليمة في المدارس، ويقدم عدداً من الخدمات الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت للمعلمين والطلاب الإداريين التي تسهم في تطوير وتفعيل العملية التعليمة.

بوابة المستقبل:

تعرف البوابة من خلال الدليل الإرشادي للمدرسة لتفعيل أدوات بوابة المستقبل بأنها برنامج أطلقتها وزارة التعليم للتحول الرقمي، ولقد اتخذت من الطالب والمعلم (وهما نواة العملية التعليمية) محوراً أساسياً في سعيها إلى لإيجاد بيئة تعليمية جديدة تعتمد التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية(٣:٢٠١٩).

ويُعرفها الباحث إجرائياً: بأنها أحد أنواع نظم إدارة التعلم الإلكتروني تستخدمه المدرسة في إدارة العملية التعليمة، وقد صمم على أسس علمية ليساعد المعلمين على استخدام الأدوات التي تقدمها البوابة في إيصال المعرفة للطالب، وتساعد المشرف التربوي على الاطلاع على أعمال المعلمين من خلال البوابة في المدارس المتوسطة والثانوية المطبقة للنظام.

الإطار النظري

مفهوم نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

شهد العقد الماضي توسعاً كبيراً في اصدار نظم إدارة التعلم الإلكتروني بمختلف أنواعها، وحيث أن لكل نظام مميزاته الخاصة ومنها سهولة تنصيب النظام والتعامل معه، وتوفير بيئة تفاعلية، ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب (السرحاني، ٢٠١٢:٢٠٧).

ويعرف نظام إدارة التعلم الإلكتروني بأنه البنية التحتية التي يتم من خلالها إيصال مضمون التعلم وإدارته، وهو يوفر مجموعة من الأدوات البرمجية التي تودي مهام متنوعة متعلقة بإدارة التعلم عبر الإنترنت(السعدي،٢٠١٤:٩).

يعرفه الغديان بأنه "نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية، حيث يتيح للمؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت" (الغديان،٢٠١٠:١١).

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني هي أنظمة وبرمجيات متكاملة مسؤولة عن إدارة عملية التعلم باستخدام تقنيات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وتساعد في تخطيط التعلم وإدارته.

أنواع أنظمة التعلم الإلكتروني:

أن هناك نوعان لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: الأولى تجارية أي أن الحصول عليها يكون مقابل ثمن معين، وهذه الأنظمة لا تباع إلا في صيغتها

التنفيذية Executable، أما الثانية فهي مفتوحة المصدر وغالباً ما تكون مجانية (الحبيب،٢٠١٥:٥٥).

وستتناول هذه الدراسة نظام إدارة التعلم الإلكتروني بوابة المستقبل كنوع من أنواع الأنظمة التجارية، حيث صمم على أسس تعليمية لإدارة عملية التعلم الإلكتروني في المدرسة.

بوابة المستقل:

توافقاً مع رؤية المملكة٢٠٣٠ دشن وزير التعليم السابق الدكتور أحمد العيسى بوابة المستقبل كإحدى مبادرات التحول الوطني ٢٠٢٠ المعنية بالتحول نحو التعليم الرقمي في مدارس التعليم العام، وشمل في بداية انطلاقته ١٥٠ مدرسة للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ في ثلاث مناطق (الرياض، جدة، والمنطقة الشرقية)، وقد تعمم المشروع بعد ذلك على كافة مدارس المملكة، حيث تعد البوابة أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الذي تنفذه شركة TETCOSA وشركة CLASSERA للتحول نحو التعليم الرقمي والتي تهدف إلى تفعيل التقنية في العملية التعليمية (الشمراني، ٢٠١٩:١٢٢).

أهداف بوابة المستقبل

ذكر الشمراني (٢٠١٩:١٢٢) بعض من أهم أهداف بوابة المستقبل ومنها:

١- ضمان جودة العملية التعليمة برفع فاعليتها وكفاءتها وجودتها من خلال تفعيل دور التقنية في العملية التعليمية.
٢- دعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية، وتوفير الوقت والمال والجهد في تحضير وتنفيذ الدروس والوسائل التعليمية.
٣- تعدد مصادر التعلم وأساليب عرض المعلومة لتسهيل المتابعة وإدارة العملية التعليمة بشكل جيد من قبل جميع منسوبي العملية التعليمية، ليقوم بدور الوسيط حيث يربط جميع أطراف العملية التعليمية من قائد ومشرف تربوي ومعلم وطالب في الوقت نفسه.
٤- جعل التعلم متعة وبهجة للطالب وتحفيز الاستخدام الإيجابي للتقنية لدى الطلاب والمساهمة في ابعادهم عن الاستخدام الخاطئ لها.
٥- تسهيل إدارة العملية التعليمية والإشراف عليها وتطويرها وإشراك ولي الأمر في مراقبة سلوك وأداء الطالب.

مميزات بوابة المستقبل

ذكر الشهري (١٢٧:٢٠١٧) بعضاً من مميزات بوابة المستقبل ومنها:

١- توفير أنظمة لإدارة المدرسة وللإرشاد الطلابي وأولياء الأمور.
٢- توفير غرف النقاش الحية والمباشرة لجميع مستخدمي النظام من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
٣- الفصول الافتراضية عن بعد.
٤- توفير نظام القياس والتحليل لنواتج العملية التعليمية.
٥- إمكانية تحميل ورفع الملفات من قبل المعلم والمتعلم.
٦- إمكانية تقديم أغلب المواد العلمية بشكل ألعاب ممتعة حية.
٧- توفير بنك من الأسئلة لكافة المواد العلمية والأدبية تمكن المعلمين من الاستفادة منها عند كتابتهم التقييم لطلابهم.
٨- يتيح نظام كلاسيرا للمعلم إمكانية تطبيق استراتيجيات تعلم مختلفة مثل التعلم التعاوني.

ويضيف الشمراني (١٢٢:٢٠١٩) بعض من مميزات بوابة المستقبل ومنها:

١- إيجاد بيئة دراسية تفاعلية محفزة للطالب يتم من خلالها تقديم محتوى إلكتروني.
٢- ترسيخ المعلومات في الذاكرة من خلال استخدام الصور، والإنفوجرافيك، والفيديو، وغرف النقاش، والاختبارات الإلكترونية.
٣- تعويض الدروس للطالب في حال غيابه، أو في حال تعليق الدراسة.
٤- تسهيل استرجاع المعلومات على الطالب في المستقبل.
٥-إكسابهم المهارات اللازمة، وتنمية مداركهم العقلية، وجذب انتباههم.
٦- توفير وقت وجهد للمعلم، وحفظ تحاضير الدروس الإلكترونية للأعوام القادمة.
٧- تطوير قدراته وتبادل الخبرات مع معلمين في مدارس أخرى.
٨-التقاء المعلم بالطلبة عن طريق غرف إلكترونية في أوقات مختلفة، للعمل على شرح الدروس أو إنجاز المشاريع.

٩- سيتمكن قائد المدرسة والمشرف التربوي من متابعة المعلمين والاطلاع على تحاضير الدروس الكترونيا، وتقييمها عبر البوابة في أي وقت، وذلك لإدارة العملية التعليمية بشكل فعال.

دور المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل:

حدد الدليل الإرشادي للمدرسة لتفعيل أدوات بوابة المستقبل (١٤:٢٠١٩) أبرز أدوات المعلم في تفعيل بوابة المستقبل:

١- **الواجبات الإلكترونية:** هي الواجبات المرتبطة بالمادة الدراسية ويتم تقديمها عبر نظام بوابة المستقبل وتصحيحها وإعطاء الدرجة المخصصة لها عبر البوابة.

٢- **الأنشطة التعليمية:** هي الأنشطة التي يطلبها المعلم من الطالب.

٣- الاختبارات الإلكترونية : أداة لإعداد الأسئلة وإنشاء الاختبارات والتصحيح آليا عبر بوابة المستقبل.

٤- **المحتوى الإلكتروني:** هو مجموعة من المحتويات الدراسية الإلكترونية المطابقة للمنهاج الدراسي التقليدي من حيث المحتوى.

٥- **حلقات النقاش:** هي عبارة عن مساحة مخصصة لموضوع معين يمكن ان يطرحه المعلم ويتابع مناقشات الطلاب حوله.

٦- **تحضير الدروس:** عبارة عن مساحة مخصصة لوضع إعدادات الدروس وبناء الخطة الفصلية.

٧- **الفصول الافتراضية:** هي أداة تساعد المعلم بلقاء الطلاب من خلال تقديم حصة دراسية بشكل مباشر ولحظي بمحاكاة واقعية للحصة الدراسية التقليدية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة السعدي(٢٠١٤)، هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة مقرر إلكتروني لتحسين التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب مدرسة قرطبة الأهلية المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت دراسته عينة الدراسة من(٢٠) طالباً و(٢٥) معلماً، واستخدمت الاستبانة واختبار تحصيلي كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن

فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني بدرجة عالية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب لصالح القياس البعدي.

٢- دراسة الحبيب(٢٠١٥)، هدفت الدراسة إلى تعرف المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي(Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المقابلة كأداة لدراسته، وطبق الدراسة على مجتمع الدراسة من(١٥) مديراً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن المتطلبات البشرية جاءت في المرتبة الأولى يليها المتطلبات التقنية، وبينت النتائج أن المعوقات المالية جاءت في المرتبة الأولى يليها المعوقات التقنية في تطبيق نظام كلاسيرا.

٣- دراسة العمرو(٢٠١٥)، هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا من نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٨) معلماً و(٥٣) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني حصلت على الترتيب الأول يليها المعوقات التي تتعلق بالمناهج الدراسية، ثم المعوقات الإدارية.

٤- دراسة الشهري(٢٠١٧)، هدفت إلى معرفة واقع تطبيق نظام إدارة التعلم كلاسيرا في مدارس تعليم عسير من وجهة نظر منسقي النظام ومعلمي الحاسب الآلي في تلك المدارس، وقد استخدم المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على (١٣٣) من معلمي ومعلمات ومنسقي البرنامج، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا في مدارس منطقة عسير جاءت بدرجة موافقة، وكذلك حصلت(٦) معوقات لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني على الموافقة من أصل (١٢) معوق، وحصلت جميع مقترحات الاستبيان لتطوير سبل تطبيق النظام كلاسيرا بدرجة موافقة بشدة ومن أهمها الاسهام في تعريف أولياء الامور بأهمية التعلم الإلكتروني.

٥- دراسة العباسي(٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج

الوصفي، وطبقت الدراسة على (٣٨) معلمة، و(٢٤) طالبة واقتصرت على مدرسة الملك سلمان الافتراضية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز نتائج الدراسة أن من أبرز ايجابيات استخدام النظام من وجهة نظر المعلمات أنه ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، ومن الإيجابيات من وجهة نظر الطالبات إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، سهولة التواصل مع المعلمات، ومن النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات تعزى لمتغير الخبرة، ومن أبرز المعوقات ضعف شبكة الإنترنت، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات حول نظام كلاسيرا.

٦- دراسة الزبون(٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لمعلم المستقبل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥٠) معلماً ومعلمة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن لكفيات التعليم الإلكتروني كان متوسطاً، كما بينت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال تقويم العملية التعليمة تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح الاناث.

٧- دراسة كوكاناكي(Konakinaki, 2010)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعيقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم المدارس الابتدائية في اليونان، واستخدم الباحث المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) معلماً، وأبرز نتائج الدراسة إلى عدم وجود دعم للوقت والبنية التحتية والتقنية من أهم الأسباب التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية.

٨- دراسة هيردز وآخرون (Heirds et al, 2011)، هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر الطلاب والأكاديميين في كلية التربية في جامعة كويزلاند للتكنولوجيا في استراليا حول نظام البلاك بورد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالباً، و(٤٣) من الأكاديميين، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة

لجمع البيانات والمعلومات، وأبرز نتائج الدراسة عدم دمج البلاك بورد بشكل جيد مع أنظمة إدارة الجامعة، وأظهرت النتائج إيجابية وفاعلية النظام لما يتمتع من مرونة وسهولة، وأنه يمكن تحسين العديد من المخرجات التعليمية باستخدامه.

٩- دراسة ماتزوس وكالويانكس (Matzaos and Kalogiannakis,2018)، التي هدفت إلى استقصاء فعالية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في مساعدة الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد ومدى تفاعلهم مع محتوى الرياضيات، وطبقت الدراسة على عينة من (٧٨) طالباً من جامعة كريت في مدينة ريثيمنون في اليونان، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز النتائج أن النظام ساعد الطلبة على تعلم الرياضيات عن بُعد، وأنهم تفاعلوا مع المحتوى التعليمي للرياضيات من خلال النظام.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم استعراضه من دراسات يمكن توضيح جوانب الشبه والاختلاف:

حيث تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا ودوره في العملية التعليمة، وذلك لتشابه النظامين كلاسيرا وبوابة المستقبل في الأهداف والشركة المنتجة لهما وتطبيقهما في المدارس، كما في دراسة الحبيب (٢٠١٥)، ودراسة العمرو(٢٠١٥)، ودراسة الشهري (٢٠١٧)، ودراسة العباسي (٢٠١٧)، ودراسات ركزت على فاعلية إدارة النظام التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي كما في دراسة السعدي (٢٠١٤)، و دراسة كوكاناكي (Konakinaki, 2010)، ودراسة هيردز وآخرون (Heirds et al, 2011)، ودراسة (Matzaos and Kalogiannakis,2018) التي ركزت على مدى فاعلية تطبيق إدارة نظام التعلم الإلكتروني.

ومن حيث المنهج المستخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي كما في دراسة الشهري (٢٠١٧)، ودراسة العمرو(٢٠١٥)، ودراسة العباسي (٢٠١٧)، دراسة هيردز وآخرون (Heirds et al,2011)، واختلفت مع دراسة السعدي (٢٠١٤) التي استخدمت المنهج التجريبي مع استخدامها للمنهج الوصفي.

كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وهي أداة الدراسة الحالية، واختلفت مع دراسة الحبيب

(٢٠١٥) التي استخدمت المقابلة، ودراسة السعدي (٢٠١٤) التي استخدمت بالإضافة الى الاستبانة اختبار تحصيلي، وكذلك مع دراسة كوكاناكي (Konakinaki,2010) التي استخدمت الاختبار كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

ومن حيث المجتمع، تكون مجتمع الدراسة الحالية من مشرفي المواد في مدينة تبوك، وقد اختلفت مع دراسة العمرو(٢٠١٥)، ودراسة الشهري(٢٠١٧) حيث كان المجتمع من المعلمين، بينما دراسة الحبيب (٢٠١٥)كان مجتمع الدراسة قادة المدارس، بينما دراسة كوكاناكي (Konakinaki,2010)، ودراسة هيردز وآخرون (Heirds et al,2011)، ودراسة (Matzaos and Kalogiannakis, 2018) كان مجتمع الدراسة من الطلاب.

وكما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمنية والحدود المكانية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- الإفادة من تلك الدراسات في اختيار منهج الدراسة، وتصميم أداتها.
٢- تحديد المنهجية السليمة للسير عليها في بناء الدراسة.
٣- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما انتهت إليه تلك الدراسات من نتائج، وتحديد أوجه الاتفاق، والاختلاف بينهم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بمدخله المسحي لتحقيق أهداف الدراسة من حيث الكشف عن دور المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرف التربوي، وأيضًا لمناسبته لموضوع الدراسة، وهذا المنهج يهتم بجمع المعلومات، والبيانات ذات الصلة بالظاهرة كما توجد في الواقع، بهدف وصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، مما يساعد على تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي المواد (علوم، رياضيات، لغة انجليزية، لغة عربية، دراسات إسلامية، حاسب آلي، اجتماعيات) وعددهم (٣٦ مشرف) خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد مجتمع الدراسة، وتشمل: (الخبرة في الإشراف التربوي، التخصص)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد مجتمع الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- الخبرة في الإشراف التربوي:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير الخبرة في الإشراف التربوي

الخبرة في الإشراف التربوي	التكرار	النسبة
٣سنوات فأقل	**١**	**%٢.٨**
٣-٦سنوات	**١٠**	**%٢٧.٨**
٦ سنوات فأكثر	**٢٥**	**%٦٩.٤**
المجموع	**٣٦**	**%١٠٠**

٢- التخصص:

جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
العلوم	**٦**	**%١٦.٧**
الرياضيات	**٦**	**%١٦.٧**
حاسب آلي	**٣**	**%٨.٣**
اجتماعيات	**٣**	**%٨.٣**
لغة عربية	**٧**	**%١٩.٥**
دراسات اسلامية	**٨**	**%٢٢.٢**
لغة انجليزية	**٣**	**%٨.٣**
المجموع	**٣٦**	**%١٠٠**

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة، وبالاستعانة والاسترشاد باستبانات الباحثين في الدراسات السابقة وبالأدب النظري المتصل بالموضوع في بناء هذه الاستبانة، وقد

اشتملت على الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة طبقاً للمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي، والتخصص)، والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة يتضمن(٢٥) تمثل واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني(بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك (٢٥ عبارة)، وقد صممت الاستجابة على كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

جدول (٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	عالية جداً	٤.٢١	٥.٠٠
٢	عالية	٣.٤١	٤.٢٠
٣	متوسطة	٢.٦١	٣.٤٠
٤	قليلة	١.٨١	٢.٦٠
٥	قليلة جداً	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

أ) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١-الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت على(٨) محكماً، لإبداء آرائهم من حيث مناسبة العبارات لمضمون الاستبانة وانتمائها للمجال/البُعد الواردة فيه، وكذلك الحكم على مدى وضوح العبارات وصياغتها اللغوية، والمُقترحات المُناسبة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، وبعد دراسة توجيهات السادة المُحكمين تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢–صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط لمحور الدراسة وعباراته.

الجدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور

واقع دور المعلمين فى تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكترونى (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥١٣**	١٤	٠.٦٢٨**
٢	٠.٦٢٣**	١٥	٠.٧٤٦**
٣	٠.٥٣٠**	١٦	٠.٧٠٦**
٤	٠.٦٧٦**	١٧	٠.٨٢٨**
٥	٠.٧٦١**	١٨	٠.٧٥٥**
٦	٠.٦٥٩**	١٩	٠.٧٣٨**
٧	٠.٥٦٤**	٢٠	٠.٧٤٥**
٨	٠.٦٣٣**	٢١	٠.٤٨٢**
٩	٠.٦٤٧**	٢٢	٠.٥٧٩**
١٠	٠.٦١٠**	٢٣	٠.٧٤٧**
١١	٠.٨٠١**	٢٤	٠.٦٨٦**
١٢	٠.٦٩٢**	٢٥	٠.٦٥٢**
١٣	٠.٦٨٠**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ب)ثبات أداة الدراسة:

تـم التأكـد مـن ثبـات أداة الدراسـة مـن خـلال اسـتخدام معامـل الثبـات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول (٥) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لمحور الاستبانة.

جدول(٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الثبات العام لاستبانة واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك.	٢٥	٠.٩٤٦

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٤٦)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١-التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهن تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢-المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣–المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤–الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

٥–معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٦–(معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، لقياس الثبات للاستبانة.

٧–اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول دور المعلمين في تفعيل برنامج بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي، والتخصص).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

أولاً– إجابة السؤال الأول: ما دور المعلمين في تفعيل برنامج بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرف التربوي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة التقدير، لتحديد دور المعلمين في تفعيل برنامج بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر المشرف التربوي، والجدول(٦) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول (٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك.

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	يقوم المعلم بإضافة التحضير لكل درس	٣.١٩	٠.٨٢٢	متوسطة	١
١	يقوم المعلم بدور المرشد والموجه والميسر	٣.٠٠	٠.٦٧٦	متوسطة	٢
١٠	يوفر المعلم للطلاب مصادر متنوعة	٢.٧٥	٠.٧٣٢	متوسطة	٣
٤	يوفر المعلم المحتوى العلمي بعدة طرق (مرئية – سمعية – مقروءة)	٢.٧٢	٠.٦٥٩	متوسطة	٤
٢٢	يشجع المعلم الطلاب على طرح الأسئلة	٢.٧٢	٠.٧٠١	متوسطة	٥
٦	يختار المعلم محتوى دقيق من الناحية العلمية	٢.٧٢	٠.٩٧٤	متوسطة	٦
٧	يختار المعلم محتوى دقيق من الناحية اللغوية	٢.٦٤	٠.٨٣٣	متوسطة	٧
٨	يختار المعلم محتوى يتناسب مع الأهداف التعليمية	٢.٥٨	٠.٨٧٤	قليلة	٨
٩	يختار المعلم محتوى يتناسب مع خصائص الطلاب	٢.٥٦	٠.٨٤٣	قليلة	٩
٣	يمتلك المعلم القدرة على إدارة أكثر من طريقة للتعلم الفعال	٢.٤٧	٠.٦٠٩	قليلة	١٠
٢١	يختار المعلم موضوع النقاش ذو قيمة علمية وتربوية	٢.٤٧	٠.٨١٠	قليلة	١١
١٥	يختار المعلم أنشطة في بناء المعرفة لدى الطلاب	٢.٣٩	٠.٧٦٦	قليلة	١٢
٥	توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في المحتوى العلمي	٢.٣٦	٠.٧٦١	قليلة	١٣
٢٤	يتواصل المعلم باستمرار مع الطالب من خلال البوابة	٢.٣٦	٠.٧٦٢	قليلة	١٤
١١	يختار المعلم الأنشطة التعليمية التي تقدم معلومات إثرائية للطالب.	٢.٣٣	٠.٨٢٨	قليلة	١٥
٢٠	يمتلك المعلم القدرة على إدارة غرف النقاش	٢.٣١	٠.٧٨٦	قليلة	١٦
١٢	يقدم المعلم أنشطة لاستثارة دافعية الطالب	٢.٢٢	٠.٦٨١	قليلة	١٧
٢٣	يقدم المعلم معلومات إضافية تدعم عملية النقاش	٢.٢٢	٠.٨٦٦	قليلة	١٨
١٩	يقدم المعلم التعزيز في استجابات الطلاب	٢.٢٢	٠.٩٥٩	قليلة	١٩
١٦	يقدم المعلم تكليفات وواجبات مناسبة وكافية لتحقيق نواتج التعلم	٢.١٤	٠.٩٩٠	قليلة	٢٠
١٤	يختار المعلم أنشطة تساعد على اكساب الطالب مهارات القرن الواحد والعشرين	١.٩٧	٠.٦٩٦	قليلة	٢١
١٧	يقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة فور قيام المتعلم بالاستجابة	١.٩٤	٠.٨٩٣	قليلة	٢٢
١٣	يختار المعلم أنشطة تساعد على تنمية مهارات توليد الأفكار	١.٧٨	٠.٨٩٨	قليلة جداً	٢٣
١٨	يستخدم المعلم أسئلة في قياس مستويات التفكير	١.٧٨	٠.٩٢٩	قليلة جداً	٢٤
٢٥	يفعل المعلم الفصول الافتراضية	١.٦٩	٠.٩٥١	قليلة جداً	٢٥
الاجمالي		٢.٣٨	٠.٥٤٠	قليلة	

يتضح في الجدول (٦) أن مجتمع الدراسة موافقون بدرجة قليلة على واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك بمتوسط (٢.٣٨من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي

تشير إلى خيار بدرجة قليلة على أداة الدراسة، بالرغم من حرص الوزارة لتحقيق التحول الرقمي في المدارس، وما قدمته من تسهيلات في ذلك إلا أن تفعيل البوابة لازال دون الحد المأمول، وتعزى هذه النتيجة إلى حداثة استخدام البوابة، قلة امتلاك المعلمين المهارات التي تؤهلهم إلى تفعيلها في البيئة التعليمية، وقلة البرامج التدريبية التي تركز على تطبيقات التقنيات الحديثة للمعلمين، وضعف اهتمام أولياء الأمور بدمج التقنية في التعليم عن طريق بوابة المستقبل وتسهيل ذلك للطالب، وصعوبة اقتناع بعض المعلمين باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التدريس.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة السعدي(٢٠١٤) التي جاءت بدرجة عالية في فاعلية نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تسهيل إدارة المقرر الإلكتروني، وكذلك مع دراسة الشهري(٢٠١٧) التي جاءت بدرجة موافقة حول واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني كلاسيرا، وكذلك مع دراسة الزبون(٢٠١٨) التي جاءت بدرجة متوسطة حول توظيف معلمي اللغة العربية لكفيات التعلم الإلكتروني، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى حداثة تطبيق البوابة في المدارس المطبقة للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك.

ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على (٧) من واقع أدوار المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١ ، ١٠ ، ٤، ٢٢، ٦،٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة متوسطة، حيث جاءت أعلى العبارات في هذا المستوى رقم (٢) وهي: "يقوم المعلم بإضافة التحضير لكل درس" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.١٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن التحضير من أهم الأدوات التي لابد للمعلم من تفعيلها، وحتى يتمكن قائد المدرسة والمشرف من الاطلاع على إعداد الدرس.

- بينما جاءت أقل العبارات في هذا المستوى العبارة رقم (٧) وهي:" يختار المعلم محتوى دقيق من الناحية اللغوية " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٢.٦٤من ٥) وتفسر هذه النتيجة إلى عدم مراجعة المعلم للأخطاء قبل نشر الأنشطة (واجبات أوراق عمل) والعمل على تصويبها.

- ويتضح من النتائج في الجدول (٦) أن مجتمع الدراسة موافقون بدرجة قليلة على (١٥) من أدوار المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تتمثل في العبارات رقم (٨ ، ٩،٣،٢١، ١٥، ٥، ٢٤، ١١، ٢٠، ١٢، ٢٣، ١٩، ١٦، ١٤، ١٧) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مجتمع الدراسة عليهما بدرجة قليلة، حيث جاءت أعلى العبارات في هذا المستوى رقم (٨) وهي:" يختار المعلم محتوى يتناسب مع الأهداف التعليمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (٢.٥٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأهمية تناسب المحتوى(فيديو، عرض) مع أهداف المادة الدراسية حتى يتحقق التعلم.
- بينما جاءت أقل العبارات في هذا المستوى رقم (١٧) وهي: "يقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة فور قيام المتعلم بالاستجابة " بالمرتبة الخامسة عشر من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة قليلة بمتوسط (١.٩٤من ٥) وتفسر هذه النتيجة إلى ضعف المتابعة المستمرة من المعلم لتفاعل الطلاب من خلال غرف النقاش.

كما يتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة جداً على (٣) من أدوار المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تتمثل في العبارات رقم (١٣، ١٨،٢٥) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مجتمع الدراسة عليهما بدرجة قليلة جداً، حيث جاءت ترتيبهم في هذا المستوى كالتالي رقم (١٣) وهي: "يختار المعلم أنشطة تساعد على تنمية مهارات توليد الأفكار" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة قليلة جداً بمتوسط (١.٧٨ من ٥)، وجاءت العبارة رقم (١٨) وهي: "يستخدم المعلم أسئلة في قياس مستويات التفكير" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة قليلة جداً بمتوسط (١.٧٨ من ٥)، وحلت العبارة رقم (٢٥) وهي: "يفعل المعلم الفصول الافتراضية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مجتمع الدراسة عليها بدرجة قليلة جداً بمتوسط (١.٦٩ من ٥)، وتفسر هذه النتيجة إلى ضعف مهارة استخدام الفصول الافتراضية من قبل المعلم والطالب، عدم تدري المعلمين على تفعيلها.

ثانياً– إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤٠.٠٥) بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول واقع دور المعلمين في تفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (التخصص، الخبرة في الإشراف التربوي)؟

- **الفروق باختلاف متغير الخبرة في الإشراف التربوي:**

لتعرف الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لواقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (الخبرة في الإشراف التربوي) تم اجراء اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة، والجدول (٧)، يبين ذلك:

جدول(٧) نتائج اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (الخبرة فى الإشراف التربوي)

المحور	الخبرة فى الإشراف التربوي	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاي(كا٢)	الدلالة الإحصائية
دور المعلمين في تفعيل برنامج بوابة المستقبل	٣سنوات فاقل	١	٣.٠٠	٢	٢.٢٧٣	٠.٣٢١
	٦سنوات فأقل	١٠	١٩.٥٠			
	أكثر من ٦ سنوات	٢٥	١٨.٧٢			

يتبين من الجدول (٧):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول دور المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف التربوي) حيث بلغت قيمة (كا٢) الإحصائية (٢.٢٧٣)، ودلالتها الإحصائية (٠.٣٢١)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني اتفاق مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين تبعاً لخبراتهم المختلفة في الإشراف التربوي حول واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك.

- **الفروق باختلاف متغير التخصص:**

لتعرف الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقديرهم لواقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (التخصص) تم اجراء اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة، والجدول (٨)، يبين ذلك:

جدول(٨) نتائج اختبار كروسكال ويلز(Kruskal-Wallis) لدلالة الفروق بين استجابات افراد الدراسة حول واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل)بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغيرات (التخصص)

المحور	التخصص	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مربع كاى(كا٢)	الدلالة الإحصائية
واقع دور المعلمين فى تفعيل الإلكترونى (بوابة المستقبل)	العلوم	٦	٢٥.٠٨	٦	٤.٦٦٥	٠.٥٨٧
	الرياضيات	٦	١٥.٠٠			
	حاسب آلى	٣	١٤.١٧			
	اجتماعيات	٣	٢٢.٠٠			
	لغة عربية	٧	١٩.٧١			
	دراسات اسلامية	٨	١٧.١٩			
	لغة انجليزية	٣	١٣.٨٣			

يتبين من الجدول (٨):

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول دور المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغير (التخصص) حيث بلغت قيمة (كا٢) الإحصائية (٤.٦٦٥)، ودلالتها الإحصائية (٠.٥٨٧)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يعني اتفاق مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين حول دور المعلمين في تفعيل بوابة المستقبل بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك على اختلاف تخصصاتهم.

أبرز نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

– أن مجتمع الدراسة موافقون بدرجة قليلة على واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك بمتوسط (٢.٣٨من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة قليلة على أداة الدراسة. وجاء ترتيب دور المعلمين على النحو التالي:

- يقوم المعلم بإضافة التحضير لكل درس.
- يقوم المعلم بدور المرشد والموجه والميسر.
- يوفر المعلم للطلاب مصادر متنوعة.
- يوفر المعلم المحتوى العلمي بعدة طرق (مرئية – سمعية – مقروءة).
- يشجع المعلم الطلاب على طرح الأسئلة.
- يختار المعلم محتوى دقيق من الناحية العلمية.
- يختار المعلم محتوى دقيق من الناحية اللغوية.
- يختار المعلم محتوى يتناسب مع الأهداف التعليمية.
- يختار المعلم محتوى يتناسب مع خصائص الطلاب.
- يمتلك المعلم القدرة على إدارة أكثر من طريقة للتعلم الفعال.
- يختار المعلم موضوع النقاش ذو قيمة علمية وتربوية.
- يختار المعلم أنشطة في بناء المعرفة لدى الطلاب.
- توفير عنصر التشويق وجذب الانتباه في المحتوى العلمي.
- يتواصل المعلم باستمرار مع الطالب من خلال البوابة.
- يختار المعلم الأنشطة التعليمية التي تقدم معلومات إثرائية للطالب.
- يمتلك المعلم القدرة على إدارة غرف النقاش.
- يقدم المعلم أنشطة لاستثارة دافعية الطالب.
- يقدم المعلم معلومات إضافية تدعم عملية النقاش.
- يقدم المعلم التعزيز في استجابات الطلاب.
- يقدم المعلم تكليفات وواجبات مناسبة وكافية لتحقيق نواتج التعلم.
- يختار المعلم أنشطة تساعد على اكساب الطالب مهارات القرن الواحد والعشرين.
- يقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة فور قيام المتعلم بالاستجابة.
- يختار المعلم أنشطة تساعد على تنمية مهارات توليد الأفكار.

- يستخدم المعلم أسئلة في قياس مستويات التفكير.
- يفعل المعلم الفصول الافتراضية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل)بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغير (الخبرة في الإشراف التربوي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين حول واقع دور المعلمين في تفعيل الإلكتروني (بوابة المستقبل)بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك تعزى لمتغير (التخصص).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين على اختلاف تخصصاتهم في مجالات (إدارة الفصول الافتراضية، صياغة اسئلة تقيس مستويات التفكير المختلفة).
- تفعيل أساليب الإشراف الإلكتروني والابداعي لمساعدة المعلمين على:
  - تقديم التغذية الراجعة المناسبة فور قيام المتعلم بالاستجابة.
  - اختيار أنشطة تساعد على اكساب الطالب مهارات القرن الواحد والعشرين.
  - تقديم تكليفات وواجبات مناسبة وكافية لتحقيق نواتج التعلم.
  - تقديم التعزيز المناسب لاستجابات الطلاب.
  - اختيار أنشطة تساعد في بناء المعرفة لدى الطلاب.
- حث المعلمين على اختيار محتوى دقيق من الناحية اللغوية والعلمية.
- حث المعلمين على توفير المحتوى العلمي بعدة طرق (مرئية – سمعية – مقروءة).

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات عن فاعلية الأنشطة الإلكترونية في بوابة المستقبل في تنمية التحصيل الدراسي في إحدى المواد.
- إجراء دراسة عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في تفعيل بوابة المستقبل في المدارس المطبقة لها.

- إجراء دراسة عن تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين للمعلمين والطلاب من خلال تفعيل البوابة في المدارس المطبقة لها.

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

الحبيب، عبدالرحمن محمد.(٢٠١٥). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا (Classera) المدارس الأهلية بمدينة الرياض. *المجلة الدولية التربوية المخصصة*، ٤(٩)، ٤٩-٦٨.

الزبون، أحمد محمد.(٢٠١٨). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لمعلم المستقبل، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*،١(٢٩)، ٢٩٣-٣١٩.

السرحاني، محمد فاهد(٢٠١٢) إدارة التعلم عبر الإنترنت. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (٢٧). ٢٠٧-٢١٨.

السعدي، مهرة يحي.(٢٠١٤). فاعلية نظام إدارة تعلم إلكتروني في تسهيل إدارة مقرر إلكتروني لتحسين التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.

سليمان، محمد السيد.(٢٠١٤). فاعلية التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني في تنمية الوعي المعلوماتي ومهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. *دراسات تربوية ونفسية*، (٨٣)، ١٢٧-١٩٠.

الشمراني، شرعاء علي(٢٠١٩). التعلم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠. *المجلة العربية للتربية النوعية*.(٦). ١١٩-١٢٤

الشهري، عبدالمجيد عبدالله.(٢٠١٧). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١(٧)، ١٢٤-١٤٢.

العباسي، دانية عبدالعزيز.(٢٠١٧). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٦(٢)، ٢٠-٣٥.

العمرو، نهلة عبدالله.(٢٠١٥). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة

الرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عواجي، أسامة محمد.(٢٠١٦). مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا (Classera) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. *عالم التربية*، (٥٤)، ٣٠٣-٣١٩.

الغامدي، خلود عبدالله.(٢٠١٨). برنامج لتحسين مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني من خلال نمط التفاعل في الفصول الافتراضية لدى معلمات الحاسب وتقنية المعلومات في منطقة الباحة. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*، (٥)، ٢٦٠-٣٢٧.

الغديان، عبدالمحسن عبدالرزاق(٢٠١٠). أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة. *مجلة بحوث التربية النوعية*. (١٧). ٢-٥٢.

وزارة التعليم(٢٠١٩). الدليل الإرشادي للمدرسة لتفعيل أدوات بوابة المستقبل، تم الرجوع إليها بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٠ عبر الموقع https://www.tetco.sa

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Kokknaki, Aikaterini (2010). Development, boston, MA: Allyn & Bacon. Obsacles to intregeation of ict in primary Education in Greece. Conference TCT September 15-17 Hasselt. Bwigium. 51-54.

Heird field et al (2011). Blackboard As An Online Learning Environment: What Do Teacher Education Students And Staff Think

Matzakos, N; Kalogiannakis, M (2018).An Analysis Of First Year Engineering Students, Satisfaction With A Support Distance Learning Program in Mathematics, Education and Information Technologies, No.23.Vol. 2. pp.869-891.